شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة جامعة الملك سعود

مخطوطة

تبصرة القضاة والإخوان في وضع اليد وما يشهد له من البرهان.

(إجازة من أحمد السلاوي إلى محمد أفندي شيحة)

المؤلف

حسن العدوي الحمزاوي المالكي

هذه رسالة تبصرة القضاة والإخوان
في وضع اليد وما يشهد له من البرهان
للعالم العلامة الحبر الفهامة
الشيخ حسن العدوي
الحمزاوي المالكي
على التمام
والكمال
آمين

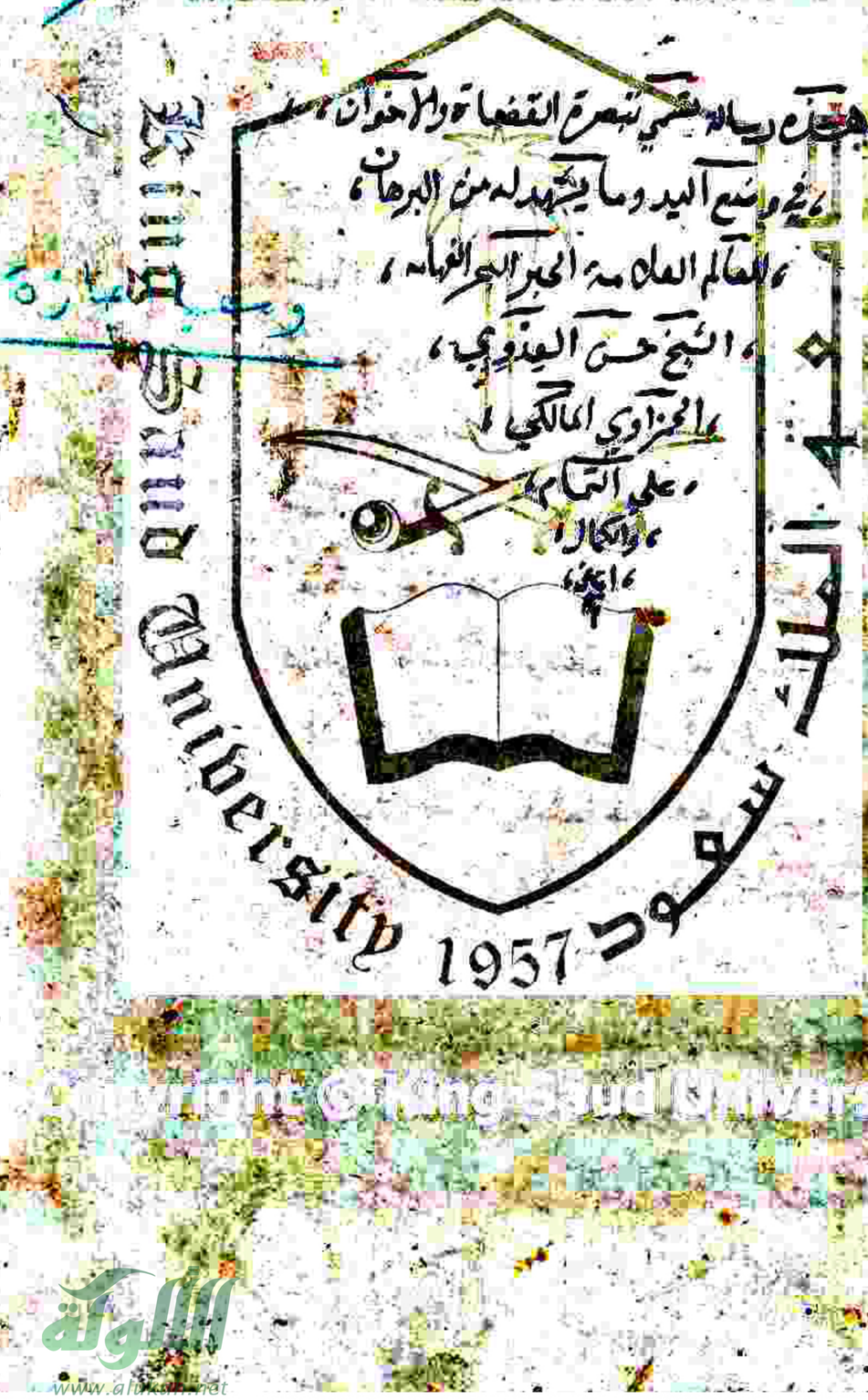

Maktabah Al-Malik Fahd Al-Wataniyah
Saudi Arabia
1957

Digitized by Arabeyes
Supervised by Tariq Elmelegy
Reviewed by Ahmed Adly
Project Coordinated by Taha Zerdani
Funded by Arabeyes
2007

Maktabah Al-Malik Fahd Al-Wataniyah
Saudi Arabia

إجازة للسلاوي

تبصرة القضاة والإخوان في وضع اليد للعدوي

٠٨٢
م
٣٠٤١
م ز
١

٠٨٢
م
٣٠٤١
٢

(مصطلح حديث)

تبصرة القضاة والاخوان في وضع اليد وما يشهد له من البرهان، تأليف العدوي، حسن العدوي الحمزاوي - ١٣٠٣هـ.
كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا
١٣ ق ١٥ س ٢٠ر٥x١٥سم
نسخة حسنة، ضمن مجموع (ق ١ - ١٣)
خطها معتاد، طبع
الاعلام ٢١٤:٢ الازهرية ٣١٢:٢
١- المعاملات، الفقه الاسلامي واصوله
أ - التوليف ب - تاريخ النسخ

٣٠٤١
م ز
٢

اجازة من أحمد بن محمد بن ناصر السلاوي، السباعي، الحفناوي (كان حيا ١٢٥٨) الى محمد أفندي
خط معتاد، كتبه المجيز، سنة ١٢٥٥هـ
٤ ق ١٧ س ٢٠ر٥x١٥ر٥ سم
- نسخة حسنة، مذيلة بخاتم المجيز
- هذه الاجازة تشتمل على أسانيد بالطرق الشاذلية والنقشبندية وغيرها
معجم المؤلفين ٢ : ١٦٥
٣٠٤١م/٢ (ق ١٥-٢٨) ز

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدًا لمن جعل السنة النبوية لأمراض القلوب
شفاء، ووفق من اختاره من عباده للتفحص عن
فهم معانيها فراق لبه من عذب كوثرها ومنهاء
وصلاة وسلامًا على رسولك الذي ابرزته رحمة
مهداة للوجود، وجعلت كل نبي ورسول تحت لوائه
المعقود في اليوم المشهود، الآمر بتبليغ السنة
والفرض كل مرشد ومقتدي، القائل بعثت بجوامع
الكلم واوتيت مفاتيح خزائن الارض ووضعت
في يدي المخصوص بالشفاعة العظما وهي المقام
المحمود، وعظيم الزعامة سر متوله عليه الصلاة
والسلام انا سيد العالمين يوم القيامة وعلى آله
وانصاره الذين بذلت اطفالهم مهجهم في محبته
واظهار دينه القويم، فانتدبوا بالسيوف اباجهل
وهو في سف الكفر حتى نظموه في سلك الرميم، وعلى
اصحابه

اصحابه الذين احرزوا السبق في وضع اليد والمبايعة
ثم واساهم من تلاهم بالمتابعة وبعد فيقول
العبد الفقير والتقصير والمساوي، حسن البدوي
المالكي الجزائري، لما كان من اعظم المنن الربانية،
والفيضات الرحمانية، الوقوف على اصول
السنة المحمدية، انبعث خاطر الحضرة السنية،
والفكرة السامية العلية، للتفحص عن ذلك
تمميمًا للنسبة السعيدية، وتشييدًا واحياء للشريعة
النبوية، ومحبة لاقتفاء الآثار المرضية، ودلالة
على اقتباس انوار متابعة الحضرة المصطفوية،
وهذا هو عين البرهان على السعادة الابدية،
والمواهب السرمدية، وقد قال انسان عين
الوجود واصل كل منه من احبني سنتي فقد
احبني ومن احبني كان معي في الجنة وحديث
البخاري عنه صلى الله عليه وسلم يسر المرء من احب

الألوكة
www.alukah.net

وحديث مسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله
وحديث مسلم ايضا واصحاب السنن الاربع عنه
صلى الله عليه وسلم من دعى الى هدى كان له من الاجر
مثل اجور من تبعه لاينقص ذلك من اجورهم
شيا ولما كان عمل الامة المحمدية من فيض ساحة
الحضرة النبوية كان له مثل اجورهم خلفا وسلفا
متضاعفا، ولذا قال سلطان العارفين سيدي على وفا
ولا حسن الا من محاسن حسنه، ولا محسن الا له حسنة"
ومن هذا المعنى قالت السيدة عايشة الصديقية
تغزلا في بديع جمال الطلعة البهية، مشيرة لمن تملت
عقولهن فقطعن ايديهن عند مشاهدة الطلعة
اليوسفية، كما في شرح المواهب اللدنية، ك
ولو علموا في معراوصاف خده، لما بذلوا في سوم يوسف من نقد
لو بما رايخا لوراين جبينه، لآثرت بالقطع القلوب على الايد
ومن فرط المحبة انفطف القلم لذكر محاسن المحبوب،

كيف

كيف لا وهو مفتوح على علام الغيوب الآخذ باليد في
وقت الشدايد والخطوب، ولما تعلقت خواطر صاحب
السعادة، بلغه الله الحسنى وزيادة، بالتفحص عن
مسايل يشمل نفعها العام والخاص، ويجتني ثمراتها
الحبية القريب والقاص، شفقة ورافة بالعبيد
والرعايا ورثاء على كمال الراحة في القضايا،
وكان الحامل للسعادة على ذلك اجراء الامور على
اوفق المسالك، وسال من حضرات الافاضل
امجاد هذه فاجابوا واجادوا على سبيل الاجمال، وتركوا
التفصيل في حيز الاهمال على ان تفصيل المجمل اجمل
واتم في الوقوف على الحقيقة واكمل، اردت بيان
برهان الحكم على الوجه المطلوب المستقيم، راجيا
من الله ان ينفع به من تلقاه بقلب سليم، ايثارا
لبذل الهمة في اداء واجبات الخدمة المهمة، وكيتما
تبصرة القضاة والاخوان، في وضع اليد وما يشهد لمن البرهان،

الألوكة
www.alukah.net

فاقول بعد ان طلب مني الكتابة في ذلك ، ٤
محصل السؤال الذي اثبته فكر العناية هكذا
ماتذكرون وضع اليد موجبا للملك الكتاب او السنة
او نهم المجتهدين قلت نعم برهان ذلك الكتاب
والسنة وعلى ذلك الاجماع من سائر الائمة المجتهدين
وقضايا الخلفاء الراشدين ، اما الكتاب والسنة
فبرهانها ما افاده امام محدث الامة الامام البخاري
في صحيحه في باب القضاء بين الخصوم من حكمه صلى الله
عليه وسلم لاحد خصمين في ارض بانها له لكونها تحت
يده عند عجز المدعي عن البينة ولم يكلف المدعي عليه
بالحجة تشهد له بالملكية ولم يسأله عن سبب الملك
بل اكتفى منه بعد اليمين بوضع اليد ونقل البخاري
عن عبد الله بن مسعود قال صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال
الاشعث

الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من
يهودي ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة
قال قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول
الله اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم
يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم انتهى
فانت تراه قد حكم صلى الله عليه وسلم لليهودي
بالتحاقه الارض بعد يمينه لكونه واضعا يده عليها
ولم يسأله عن سبب الملك حين عجز المدعي عن البينة
وقد وافق الامام البخاري على ان سبب نزول هذه
الاية ما ذكر الجم الغفير من ائمة التفسير منهم الامام
البيضاوي والامام ابو السعود الحنفي مفتي الثقلين
والامام القرطبي والمحقق البيضاوي وفي شرح الامام

العيني الحنفي على البخاري في باب القضاء بين الخصوم
في حادثة اخرى بين شخصين مسلمين في ارض
حكم فيها صلى الله عليه وسلم لاحد الخصمين لكونها
تحت يده ولم يكلفه غير يمينه عند عجز المدعي
عن البينة ما نصه عن ابي موسى الاشعري
ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم
في ارض احدهما من حضرموت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للمدعي عليه احلف بالله الذي
لا اله الا هو فقال المدعي يا رسول الله ليس لي الا
يمينه قال نعم قال اذا يحلف ويذهب بارضي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حلف كاذبا لم ينظر
الله اليه يوم القيامة ولم يكلمه وله عذاب اليم
فتورع الرجل عنها فردها عليه انتهى ومن ذلك
ما وقع لامير المومنين علي بن ابي طالب في حال
خلافته انه فقد درعا له فوجده تحت يد شخص
يهودي

يهودي فترافعا لدى القاضي شريح فحكم بالحقاق
اليهودي للدرع لكونه واضعا يده عليه حين عجز
امير المومنين عن البينة قال الامام ابن حجر في
كتاب الصواعق ما نصه افتقد امير المومنين
علي بن ابي طالب درعا له وهو بصفين فوجده
عند يهودي فحاكمه الى قاضيه شريح وجلس بجنبه
يعني مرتفعا عليه وقال لولا ان خصمي يهودي
لاستويت معه في المجلس ولكني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تسووا بينهم في المجلس
ثم ادعى بالدرع فانكر اليهودي فطلب القاضي شريح
بينة من امير المومنين فاتى بقنبر والحسن فقال
له القاضي شهادة ابنك لا تجوز للاب يعني بعد
ان قبل منه شهادة قنبر وعجز عن الشطر الاخر
فقال اليهودي امير المومنين تقدمني لقاضيه وقاضيه
قضى عليه فاشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله وشهد ان هذا الدين هو الحق وان
الدرع درع امير المومنين واما الاجماع من الايمة
فقد حكاه اهل كل مذهب عن امامهم فذهب
الامام مالك ان وضع اليد موجب لاستحقاق الملك
عند عجز المدعي عن البينة ولا يكلف المدعى عليه
بعد اليمين ان يبين سبب الملك على معتمد المذهب
وهذا اذا لم تمض عشر سنوات وهو واضع يده حيث
كان اجنبيا من المدعي او ابعد او ابون حيث كان قريبا
لان شان القرابة الصفح والمودة اما اذا مضت
عليه هذه المدة وهو واضع يده على الارض او البنا
او الشجر مع علم المدعي تصرف واضع اليد بهدم
او بناء او غرس او قلع ومع عدم عذر يمنعه من
القيام بحقه فلا تسمع دعواه حينئذ بعد المدة
المذكورة ولو أتى باعدل بينة ولا يكلف المدعى عليه
اليمين ونقل شراح العلامة خليل عن الامام
مالك

مالك في المدونة ما نصه الحيازة للشيء من
عقار وارض وبناء وشجر كالبينة القاطعة لاحتجاج
معها اليمين من الحايز مستدلا على ذلك بقول النبي
صلى الله عليه وسلم من حاز شيأ عشر سنين فهو
له قال العلامة وانما لم تسمع دعواه بعد مضي المدة
المذكورة مع الشروط المذكورة لان سكوته تلك
المدة دليل على صدق الحايز لجري العادة ان
الانسان لا يسكت عن ملكه تلك المدة قال
وهذا في الحق المتعلق بالآدمي واما الوقف
فتسمع الدعوى فيه ولو تقادم الزمن ومذهب
الامام الشافعي ان وضع اليد موجب للملك ايضا
عند عجز المدعي عن البينة قال الامام القسطلاني
في شرحه على البخاري وهو شافعي المذهب
وانما كانت البينة على المدعي لانها حجة قوية
لانتفاء التهمة وجانبه ضعيف لان ما ادعى به

الألوكة
www.alukah.net

حلف الظاهر فكان بالحجة القوية وهي البينة
ليقوي بها ضعفه وعكسه المدعي عليه فكلف
بالحجة الضعيفة وهي اليمين وجانبه قوي
بوضع اليد وعبارة الامام النووي في منهاجه
مع شرح العلامة الرملي ولو كانت العين بيده
تعرفا أو إمساكا فاقام غيره بها بينة واقام هو
بينة بينت سبب الملك ام لا وقالت كل استراها
او غصبها من الآخر قدم من غير يمين صاحب اليد
ويسمى الداخل لانه صلى الله عليه وسلم قضى بذلك
كما رواه ابو داود وغيره ولترجح بينته وان كانت
شاهدا ويمينا على الاخرى وان كانت شاهدين
ومذهب الامام الاعظم ان وضع اليد حجة
لاستحقاق الملك عند عجز المدعي عن البينة كالامانين
السابقين فوضع اليد عنده او هي ما يستدل به على
الملك ويعمل به ولو طال الزمان فقد نص في الاشباه
على

على انه لا ينزع شيء من يد احد الا بحق ثابت معروف
وانه لا يكلف واضع اليد بينة ولا اظهار حجة فقد
ذكر عمدة المتقدمين السراج الحانوتي انه لا يجوز للسلطان
تكليف الناس لاثبات ما بايديهم بالبينة ولو
كلفهم ذلك لما بقي ملك في يد احد وللامام ابن
عابدين ان اليد والتصرف المدة المتطاولة دليل الاستحقاق
ظاهرا وله في فتاويه عن البزازية رجل تصرف
زمانا في ارض ورجل آخر رآه الارض والتصرف ولم
يدع ومات على ذلك ثم سمع بعد ذلك دعوى ولده
فتترك في يد المتصرف لان الحال شاهد انتهى ثم اعلم
ان ما تقدم وتقرر وبالبيان تحرر من ان وضع اليد
حجة للملك ليس على اطلاقه بل ذلك مقيد بحالة
عجز المدعي عن البينة كما سبق وبعدم وجود حجة
مسجلة في ديوان قاض مشهور بالعدل والضبط اما
اذا وجدت بينة فان انفردت احداهما فهو ملبق

www.al-mostafa.com

وان اقام كل منهما بينة فان ارختا قدمت بينة السبق
تاريخا عند الائمة الثلاثة وان استويتا تاريخا تعارضت
بينة واضع اليد عند الشافعي كما اذا لم يورخ كما سبق
ذكره عن النووي في منهاجه مع شرحه للرملي
وقال الامام الاعظم تقدم بينة الخارج قال
في الاشباه فان برهن كل منهما قدم برهان الخارج
في دعوى الملك المطلق وقال في التنوير وشرحه
وبينة الخارج احق في الملك المطلق وهو الذي لم
يذكر له سبب كثر قال محشيه العلامة السيد احمد
الطحطاوي وتبعه ارباب الحواشي قوله احق من
بينة ذي اليد اي اولى بالقبول منها لان الخارج
اكثر اثباتا واظهر لان ملك ذي اليد ظاهر فلا
حاجة للبينة يعني لو ادعى خارج دارا ومنقولا
ملكا مطلقا وذو اليد ادعى كذلك وبرهنا ولم يؤرخا
او ارختا تاريخا واحدا لا يقبل بينة ذي اليد ويقضي
للخارج

للخارج اما اذا كان تاريخ ذي اليد اسبق يقضي
لذي اليد ثم يسوي الجواب بين ان يكون الخارج
مسلما او ذميا او مستامنا او عبدا او حرا او امرأة او رجلا
انتهى شلبي عن الاتقاني ويقولنا في هذه المسالة
قال الامام احمد انتهى بلفظه رحمه الله تعالى
ومذهب مالك وضع اليد حجة عند العجز عن البينة
واما عند اقامة البينة من احد الطرفين فتقدم
وهو ملبق واقامتها منهما فان بينت احداهما سبب
الملك واطلقت الاخرى فتقدم المبينة لسبب الملك
كنسج ونتاج قال الامام الخرشي على قول العلامة
خليل والارجح بسبب ملك كنسج ونتاج والمعنى
انه لو شهدت بينة انه ملك لزيد وشهدت الاخرى
انه ملك لعمرو ونسجه او نتج عنده او نسخه او اصطاده
او نحو ذلك فان هذه تقدم لانها بينت سبب الملك
واما اطلقا او بينا مما قضي لمن ارخت منهما فان

الألوكة
www.alukah.net

ارختا قضي بايهما تاريخا ولفظ العلامة الخرشي
علي قول الامام خليل اوتاريخ اوتقدمه يعني ان
البينة التي ارخت تقدم علي من لم تورخ وكذلك
اذا كانت الاخري اعدل منها قال وعبارة
الامام اللخمي واذا ارختا قضي بالاقدم وان كانت
الاخري اعدل وسواء كانت تحت يد احدهما او تحت
ايديهما او تحت يد ثالث ولا يد عليه انتهي
قال تساويا فيما ذكر قضي باعدل البينتين
وشاهدين علي شاهد ويمين او امراتين لقول
تعالي فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان فجعل
مرتبتهم عند عدم الشاهدين ما لم يكن الشاهد الذي
مع المراتين اعدل فيقدم هو وامراتان علي الشاهدين
قال تساويا فيما ذكر قضي لواضع اليد وعبارة الامام
الخرشي يعني ان اليد من المرجحات فيما لم يعرف اصله
عند تساوي البينتين في الشهادة بالملك ويسمي الشيء
المتنازع

المتنازع فيه بيد حائزه ويحلف حينئذ وسواء كان
الذي باليد دارا او عرضا او نقدا او غير ذلك انتهي
واما العمل بالحجج المسجلة في دواوين القضاة
المتقدمة اثبات مضمونها بموت شهودها ولو لم يتقادم
الزمن فمذهب مالك يري صحة ذلك وينفذ القضاء
به قال العلامة ابناني علي عبد الباقي جري
العمل بخط القضاة وحده ان عرف للضرورة ولو
مات او عزل قال وتقوا بن عرفة اتفق اهل عصرنا
علي قبول كتب القضاة في الحقوق والاحكام بمجرد
معرفة خط القاضي دون الشهادة علي ذلك ولا خاتم
معروف للضرورة الي ان قال ومعرفة الخط بان يثبت
خط القاضي ببينة عادلة عارفة بالخطوط فيجب
العمل به وان لم تقم بينة بمضمون الخط وعبارة
القطب الدردير علي قول خليل وجازت علي خط
شاهد مات او غاب بعد قال ولا يشترط علي الراجح

ادراك من شهد على خطه للقطع بانا نعلم خطوط
كثير من الاشياخ الذين لم ندركهم علما وبالتواتر
وقال في محل آخر وكان شيخنا يعني القدوري يقول
اذا عرفت خطي شهدت به لاني لا اكتب الا عن تحقق
وقال العلامة الامير وسجلات القضاة المشهورين
بالضبط والعدالة يعمل بها انتهى ولا فرق عند مالك
في العمل بما ذكر بين ان يكون وقفا او غيره ومذهب
الامام الشافعي لا يلتفت لحجة منقطعة الثبوت
بيد احد فما بال لا بد من البينة الشرعية قولا واحدا
لامكان التشابه والتزوير في الخط وعبارة شيخ
الاسلام في المنهج ولو سئل بعني من ثبت له الحق
على خصمه لدى القاضي ان يكتب له سجلا بما جرى
مع الحكم بن اجابته لذلك لانه في ذلك تقوية لحجته
وانما لم يجب كالاشهاد لان الكتاب لا يثبت حقا بخلاف
الاشهاد وله في محل آخر ايضا ولو رأى ورقة فيها حكمه
او

او شهادته اي ان قال لم يعمل به حتى يتذكر ما حكم او شهد
لامكان التزوير ومشابهة الخط وكتب عليه محشيه
الشوبري قوله حتى يتذكر الواقعة مفصلة لامكان
المشابهة في الخط والتزوير ومذهب الامام الاعظم
ابي حنيفة على قولين في ذكر وعبارة الاشباه لا يعتمد
على الخط ولا يعمل بمكتوب الوقف الذي عليه خطوط
القضاة الماضين لانه القاضي لا يقضي الا بالبينة
او الاقرار قال محشيه العلامة الحموي يعني اذا لم
يكتب في ايدي القضاة وله رسوم في دواوينهم وتنازع
فيه اهله فانه يجري على الرسوم الموجودة فيها
استحسانا وما ليس له رسوم في دواوينهم وتنازع فيه
اهله حمل على القياس على التثبت اي بالبينة ثم
قال في محل آخر مؤيدا لما قاله من التقييد للاطلاق
وعبارة الاشباه فلو ان قاضيا تولى بلدا فوجد
في ديوان من قبله ذكر اوقاف وهي في ايدي امنا ولها

الألوكة
www.alukah.net

رسوم في ديوانه فانه يعمل بها انتهى وقال العلامة
ابراهيم البيري المكي في شرحه على الاشباه المراد
من قول المصنف اي صاحب الاشباه لا يعتمد على الخط
اي لا يقضي القاضي بذلك عند المنازعة لان الخط ما
يزور ويستعمل كما في مختصر الظهيرية قال وليس
منه ما وجد مسجلا في دواوين القضاة ونصت
عبارته وما وجده القاضي بايدي الناس كانوا قبله
من الرسوم في دواوين القضاة اجريت على الرسوم
الموجودة في دواوينهم وان كان الشهود الذين شهدوا
عليها قد ماتوا قال الشيخ ابو العباس يجوز الرجوع
في العمل الى دواوين من كان قبله من الامناء انتهى
وقال العلامة ابن عابدين اي لان سجل القاضي
لا يزور عادة حيث كان محفوظا عند الامناء بخلاف
ما كان بيد الخصم وفي الخيرية انه اذا كان
للوقف كتاب في سجل القضاة وهو في ايديهم اتبع
ما فيه

ما فيه انتهى اذا تنازع اهله فيه وصرح ايضا
في الاسعاف وغيره بان العمل بما في دواوين القضاة
لتحسان والظاهر ان وجه الاستحسان ضرورة احيانا
الاوقاف ونحوها عند تقادم الزمن بخلاف السجل
الجديد لامكان الوقوف على حقيقة ما فيه باقرار
الخصم او البينة فلذا لا يعتمد عليه وعلى هذا فقول
الزيلعي ليكون اي الكتاب حجة عند الحاجة معناه
عند تقادم الزمن وبهذا يتاييد ما قاله المحقق هبة
الله البعلي في شرحه على الاشباه بعد ما مر عن
البيري من ان هذا مرجح في جواز العمل بالحجة وان
مات شهودها حيث كان مضمونها ثابتا في السجل المحفوظ
لكن لا بد من تقييده بتقادم العهد كما قلت توفيقا
بين كلامهم انتهى لفظ العلامة ابن عابدين
وقال ايضا في محل آخر فلو وجد في الدفاتر ان
المكان الفلاني وقف الى المدرسة الفلانية مثلا

195

يعمل به من غير البينة وبذلك افتى مشايخ الاسلام
كما هو مصرح به في بهجة عبد الله افندي وغيرها
فليحفظ قال قلت ويؤيده العمل بما في دواوين
القضاة الماضين وكان مشايخ الاسلام المؤلفون
في الدولة العثمانية افتوا بما ذكر الى قال الدفاتر
السلطانية بدواوين القضاة المذكورة لاتحاد العلة
فيها انتهى اذا علمت ما تحرر فقد ظهر
من كلام الحموي والامام البيري وهبة الله ومن
كلام البهجة وافتا مشايخ الاسلام المذكورين ان
المدار في العمل على الخطوط المسجلة في السجل المحفوظ
تحت يد الامناء سواء تقادم الزمن اولم يتقادم كما
هو صريح اطلاق كلامهم وظهر من كلام الامام ابن
عابدين انه لا يكفي التسجيل في السجل المصون الا اذا
تقادم الزمن اخذا من التعليل السابق للزيلعي
من الاحتياج صونا لضياع الاوقاف ومعلوم
ان

ان الاحتياج لا يكون الا عند تقادم الزمن بموت
الشهود مثلا امامع عدم موت الشهود فلا احتياج
للسجل حينئذ ويكون العمل على البينة اذا علمت
هذا ظهر لك ان القضاء بالخط المسجل عند القاضي
ليس مبنيا على قول ضعيف بما علمت من ترجيح
المشايخ له المتقدم ذكرهم وافتاء علماء الدولة
العثمانية به ولا سيما مذهب مالك العمل بما ذكر فيكون
حكم القاضي به حينئذ نافذا ولا يجوز نقضه بغير
وجه شرعي لان حكم الحاكم يحمل على السداد مهما
امكن كما في الاشباه قال العلامة ابن عابدين
في حاشيته واذا قضى الامير بالسجل المصون ينفذ
قضاؤه ولو مع وجود قاضي البلد الا ان يكون
القاضي مولى من الخليفة كما في الملتقط وقال
العلامة المحقق المذكور في حاشيته والحاصل
ان السلطان اذا نصب في البلدة اميرا وفوض اليه

امر الدين والدنيا صح قضاؤه واما ان نصب معه
قاضيا فلا لانه حمل الاحكام الشرعية للقاضي
لا للوالي قال وهذا هو الواقع في زماننا ولذا
قال في البحر اول كتاب القضاء سئلت عن تولية
الباشا بالقاهرة قاضيا ليحكم في حادثة خاصة مع
وجود قاضيها المولى من السلطان فاجبت بعدم
الصحة لانه لم يفوض اليه تقليد القضاة ولذا لو
حكم بنفسه لم يصح انتهى لفظه اذا علمت ما تقرر
ومن الفتح تحرر ظهر لك صحة القول بانقضاء المحجر
المسجلة بدواوين القضاة التي تحت يد الامناء
ولاسيما وقد سبق لك افتاء الدولة العثمانية
به خصوصا ومذهب مالك يوافقه وكيف لا وقد
صرح هؤلاء الائمة شراح الاشباه بان هذا هو الذي
كان يفتي به مشايخ الاسلام وحينئذ يكون العمل
به نافذا لاسيما وفيه اصلاح للرعية ودرء المفاسد
التي

اتسعت وانتشرت نسال الله العفو والعافية
والسلامة الدائمة في الدين والدنيا والاخرة ومحل
صحة العمل بالسجلات والحجج على ما تقدم ان لم يكن
المدعي الذي بيده الحجج حاضرا وعالما بتصرف واضع
اليد وسكت عن القيام بحقه والا فلا تسمع دعواه
كما انها لا تسمع ايضا اذا مضى لذلك ثمون سنة او ستة
وذلك ثمون او ثلث وذلك ثمون على الخلاف في ذلك
ولو لم يتصرف واضع اليد فيما تحت يده ما لم يكن
المدعي غائبا او مجنونا او صبيا لاولي لهما الا الخط
عليه راي ابن عابدين في تنقيح الحامدية وفي
حاشيته على الدر المختار فانه جعل مشاهدة تصرف
واضع اليد مانعا للدعوى من غير تقييد بمدة ولا
فرق بين ملك او وقف لان الكل ملك لله تعالى
وجعل الستة وذلك ثمين سنة مانعا للدعوى في غير
الغائب والصبي والمجنون وجعل منع الدعوى

King Saud University
Established 1957

بمغفلة عدة سببت نهي السلطان عن سماعها
وهذا مريح لفظه رحمه الله تعالى ونفعنا به وهكذا
آخر ما يسر الله للعبد السقيم راجيا من الله ان
ينفع به كل قاصر وعليم، وصلى الله على الواسطة
العظمى لنا في كل نعمة ولا سيما نعمة التبصر في الاحكام
المهمة وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته واهل بيته
ما شخص ابصار بصائر سكان سدة المنتهى لجلال
جماله، وحنت ارواح رؤسا الانبيا الى مشاهدة
كماله، وتلمحت لفتات انظار الملا الاعلى الى تنافيس
نفحاته، وتطاولت اعناق العقول الى اعين
لمحاته ولحظاته، وسلم وشرف وعظم وكرم كلما ذكره
الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون تمت غفر الله
لكاتبها وقارئها ولكل المسلمين،
اجمعين يارب العالمين،
وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله
وصحبه
وسلم

Copyright © King Saud University
الألوكة
www.alukah.net

هذه اجازة وأسانيد القرى الشاذلية والنقشبندية

وغيرها ـ ـ ـ

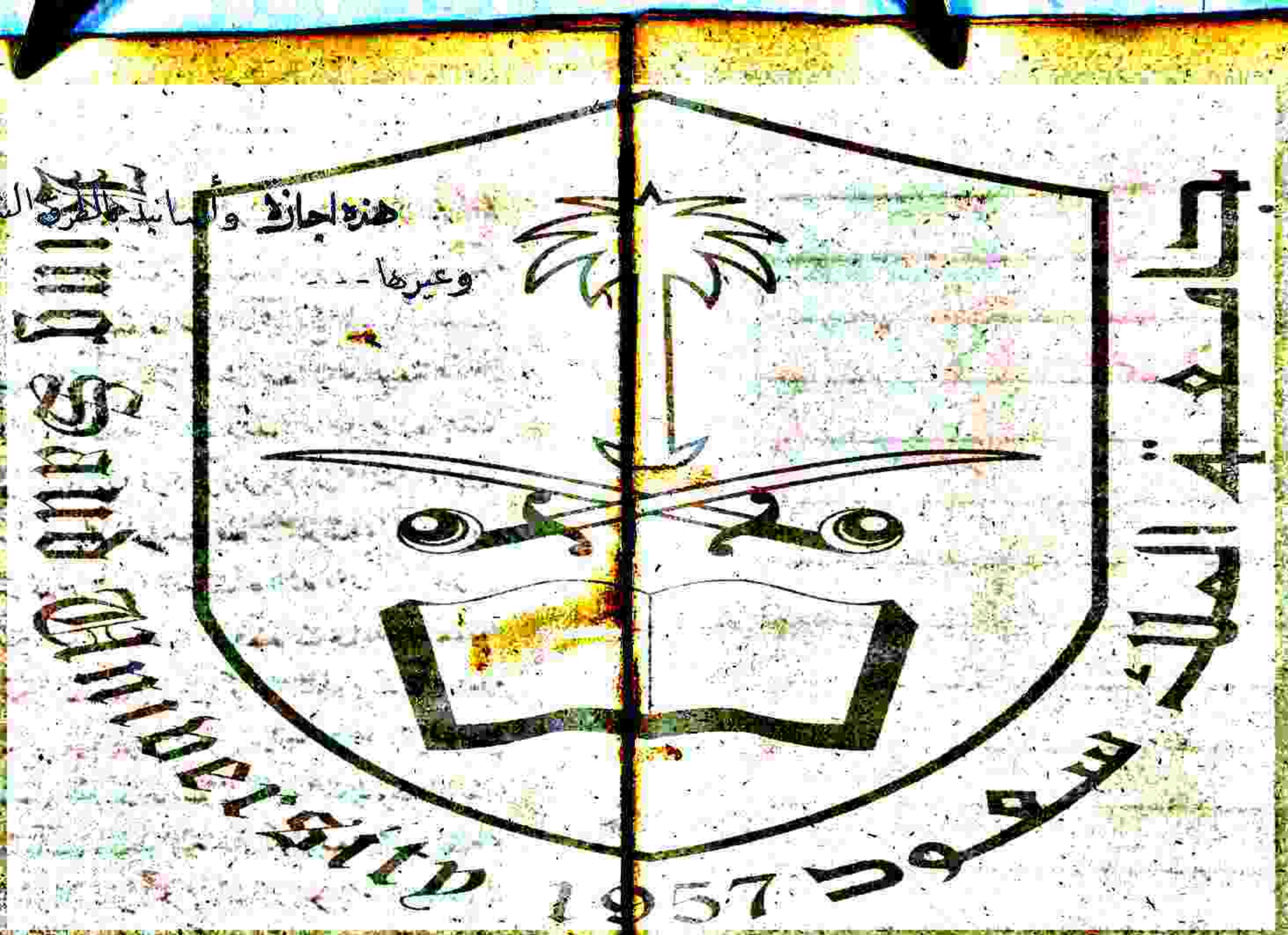

Copyright © King Saud University
الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القايم بذاته، المنفرد بعزته، القيوم
على سائر مخلوقاته، الذي فتح لأوليائه باب
محبته، وانشط نفوسهم من عقال القطيعة فقاموا
له بوجوه خدمته، وامدعقولهم بنور فعاينت
عجايب قدرته، وحرس قلوبهم من الاغيار، ومحا
منها صور الآثار، حتى ظفرت بمعرفته، كشف لأرواحهم
عن قدس كماله، وفتوت جلاله، فهم سبايا حضرته
منع سرادرهم بهيبته، وخطفات جذبه، فتحققوا
بشهود العدميته، اطلع كواكب العلوم في سماء الفهوم
تهدي السايلين لحضرة ربوبيته، واضاء قمر التوحيد
في بيداء التفريد، فانطوت الكاينات في وجود ازليته،
وما كانت معه في ازله حتى تكون معه في ابديته،
بل هو الاول والآخر باضافة ربوبيته لبريته،
والظاهر والباطن كذكر وما الكون حتى يقاس بقدوسيته،
والقدرة مسطورة الدايم في سرمديته، والعالم
بما اقتضت حكمته من مشيته، والحكيم في جميع

معلوماته

معلوماته على ما قدورات قدرته، الذي احتجب
عن الابصار بحجاب كبريايته وعظمته، وامتنع عن
الابصار ان تحيط بحقيقة هويته، احمده حمد عبد
معترف بمنه في حمده على ما سبل علينا من حجاب ستره
المنيع، وسبل لدينا من جلباب بره الرفيع، واشكره
كما ينبغي لكمال ذاته العظيم، وينبغي لجلال وجهه
الكريم، على ما منح من مناهج رشده، حمدا وشكرا
يؤديان بازره ياء بدايع روايع كرمه الهامية الهامرة
الوافرة، وارجوه وكيف لا ارجوه وهو الذي وسع كل
شيء برحمته، وغمر العباد في الغيب وامهلهم بطوايل
مننه، واستغفره من كل ذنب في جنب العمل وجدته،
واشهد ان سيدنا محمدا الحاوي مناقب الابرار وحلية
الاولياء، وكل محبوب، ورسوله المسافر من دقايق الحقايق
كل مستتر عن العقول محجوب، واصلي وسلم على
الداعي الى الحضرة الاحدية، القايم بأوصاف العبودية،
مظهر السر الرباني، ومهبط التجلي الرحماني، سيدنا
محمد الذي انار السبيل بلوامع حكمه، واقام الدليل

جوامع كلمه وعلي اخوانه النبيين والمرسلين صلاة
وسلاما دآيمين متلازمين الي يوم الدين اما بعد
فليعلم علي الحقيقة الا الله وحده من وقف ببابه
الكريم انجح ومكلد ومن استند لجنابه العظيم افلح وسلد
ومن حاد عن نهجه القويم خسر وهلك وخير
العباد من وقف بكنده همته عليه وافضلهم من
توجه في كل اموره اليه واعلاهم قصدا من طرح
نفسه دايما بين يديه ووقف للخدمة موقف اهل
الصدق والتصريق مقتديا بائمة الهدي والتوفيق
كالسادة الخلوتية ومن في معناهم والسادة الناذلية
ومن في معناهم والسادة النقشبندية ومن في
معناهم والجماعة الاحمدية ومن جري مجراهم
اذ كانت لهم اعمال مصححة مرضية واحوال عظيمة
سنيه وقد قربوا الطريق اتم تقريب فلذلك لا يصح
انكارها من فقيه محقق ولا اعتراضها من اصولي
مدقق بل يكاد ان يري سلوكا واجبا ومجانبها
خايبا وسالكها طالبا ولما كانت الطريقة

السنيه

السنيه المطهرة المرضية الشريفة الزكيه طريق
السادة الخلوتيه البكرية الحضيه من اجل
الطرق واسناها واعلاها واعلاها واشرفها
وارقاها وقد من الله سبحانه وتعالي علينا
العارف في الباطن وان كان مظهر حلف الكامن
الثاب الفالح الناجب الناصح الزاهد الفايح ذي
الغطنة والفريحه المدعو بين الانام محمد افندي
شيخه سلقي طريق السادة الخلوتية وتلقي بعده
ان اجتمع علي العبد الفقير العاجز الحقير احمد
محمد الله وي السباعي الحفاوي وتلقي عنه الاسماء
السبعة المشهورة عندهم علي التدريج حتي ظهرت
عليه علامة العرفان وفاق في ذكر علي الاقران
وجد واجتهد ومد وعد ولا يعلم بذكر احد غير
الا يخفي عليها حاله وقوله وقاله وفضله وجلاله
ونوره وجماله وحين لاحت عليه هذه العلامات
والنعوت قدامات رحمت له هذه الاجازة لاجل
النسب الي الاباء ان من لم ينتسب لهو لقيط وذكر

سبة الافاضل قديما فكذا بالتحميل وهذا النسب
نسب اهل الباطن ولا عبرة بالظاهر ولذكر اشار حسان
ابن ثابت بقوله ״ ״ ״
لعمرك ما الانساب الا بدينه ״
״ فلا تترك التقوى اتكالا على النسب
فقد رفع الاسلام سلمان فارس ״
״ وقد وضع الشرك النسيب ابا لهب
فكان لسلمان الفارسي النسبة النورية الحقيقية
فثبتت له السعادة حكما وعينا وابي لهب نسبة
مجازية فلم تثبت له ما اثبتت لسلمان فمن ثبتت له
السعادة الازلية كان منسوبا الى السعداء من الانبياء
والاولياء والمومنين اذ الحكم للنسبة الباطنية اما
ترى نوحا لما قال ان ولده انه ليس من اهلك
اذ لا نسبة بينه وبينه من حيث الباطن وايضا
ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام تبرا من ابيه
آزر لخلوه من نسبة ابراهيم الباطنة وقد خاطب
الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بما هو في معنى ذكر

بقوله

بقوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى فهذا مما يدل على
عدم الاعتبار بالانساب الظاهرة وانظر الى قوله
صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيامة
اكثرهم علي صلاة فاثبت للنسبة الباطنة القرب
والولاية فحكم بها وحكم بالذكر وقوله تعالى ان اولى الناس
بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا
والله ولي المومنين فجمع هذه الايات والاحاديث
بما تدل وتقوي حقايق الانساب الباطنة ״
فاقول وانا الفقير احمد محمد الساوي السباعي
الشاوي فاجزت المذكور ضاعف الله لنا وله
الاجور بطريق السادة الصوفية الخلوتية
الخفية البكرية من اسمائها واذكارها واورادها
واحزابها وكامل ما يتعلق بها كفروعها واصولها
وتوجهاتها لانه قد تلقاها عني مرتين تدريجا
واجمالا وكان ذكر باشارات الهية ورموز حقيقية
باطنية لانه قد سبق له اجتماع علي شيخنا وشيخنا

الألوكة
www.alukah.net

سيدي محمد السباعي واخذ عنه العهد وتلقي عنه
الاسماء تدريجا واجاز بها اجازة عامة وكان
الخادم رضي الله عنه يثني عليه ثناء جميلا وكان
مقبلا عليه ظاهرا وباطنا ومع ذلك فانه كان يميل
اليا بالقلب محبة ومودة فلما علم منه الاستاذ ذلك
اذن له على رغمنا واشار له بامور باطنية فعلم منها
انه لا يكون له القطعة الاعلي يدنا لانه صاحب من
الرجال من يترقي علي يد رجل ويقطع علي يد
رجل آخر وكان الاستاذ رضي الله عنه علي علم
من ذلك سيما وانه كان يتكلم علي الخواطر كما يشهد
بذلك الخاص والعام واذا تعاندت الاحوال علي
مثلي ولكن امتثلت الاشارات الشيخ لاجل عدم
المخالفات الظاهرية والباطنية واجزته بهذا
الطريق اعني الخلوتية من لبس والباسه خرقة
واعطاء عهد وتلقين اسمائها واحزابها واورادها
واذنت له باذن بها من شاء ممن يسكن علي يديه السنية
ثم اذنته كذلك بالطريقة الشاذلية من اسماء

واحزاب

واحزاب واوراد ولبس والباسه خرقة واعطاء عهد
واذنت له باذن بها من شاء لمن يري فيه اهلية لذلك
ثم اذنته كذلك بالطريقة العلية الباطنية النقشبندية
لانه مبتداها انتهاء غيرها من جميع الطرق ثم
اعلم وفقني الله واياك اني تلقيت عن عدة
شيوخ بمكة طرقا لله تعالي اسماؤها مختلفة ولكن
كلها تدور وتجمع علي مسمي واحد وهو الله سبحانه
وتعالي وان اختلفت اسماء الطرق فكلها تدور وتجمع
علي واحد ولكن لم يحصل الفتح الي الاعلي يد سيدي
واستاذي وعمدتي وملاذي من عليه بجميع هذا
الشان اعتمدت ومن بحر اغترفت واليه انتسبت
امام العارفين وتاج الواصلين مربي المريدين
وعمدة المحققين سيد اهل العصر اجمعين من
هو في كل خير ساعي سيدي محمد صالح السباعي
فكانت القطعة علي يده والبداية له ولم اشتهر
بين الناس الا بتابعي له وانتسابي اليه وبطريقته
وهاانا اذكر طريق اتصالي بالطرق المذكورة

الألوكة
www.alukah.net

اعني الخلوتية والشاذلية والنقشبندية فاقول
وبالله التوفيق لأقوم طريق اخذت طريق
السادة الخلوتية المضية الذكرية من اسمائها سند
واجازها واورادها ولبس والباسر خرقتها على الوجه
المعلوم عندهم بالتدريج والاشارات الالهية عن
سيدي وسنادي القطب الغوث الكامل والمجدد
الواصل مربي الرجال وموصلهم الى الله المتعال
سيدي محمد صالح السباعي وكانت ولادته
ابا طنية على يد سيدي عبد الله بن مجاري
الشرقاوي وتلقاها عنه بالتدريج والاشارات
الالهية السنية الخفية ببيده واجاز بها وبالباسرها
وكانت مقابلة العلماء وفي لبسها اشارتين باذنين
الى مجلس لاهل الظاهر ويعلمهم الشريعة المحمدية
على صاحبها افضل الصلاة من رب البرية والآخر
ان يدخل من ارادة الله من الرجال طريقته الاحمدية
ولما علم الاستاذ الشرقاوي ان فطامته لا تكون
الا على يد والده القطب الغوث الكامل والبحر المحيط

الشامل

الشامل وله مناقب شهيرة لا يسعها هذا وصوسيدي
صالح السباعي والد استاذنا المذكور اذن له بالاخذ
عنه فتلقى عنه هذه الطريقة اجمالا واجاز بها
اجازة عامة وكان الاستاذ المذكور يتلقى طريقة
السادة الشاذلية والنقشبندية بعد الخلوتية
وكان له بداية وفطامة اما بدايته رضي الله تعالى
عنه فهي على يد السيد الحفني وفطامته على يد
استاذنا الدردير وهو على الحفني بداية ونهاية
وكذلك شيخنا الشرقاوي بدايته على السيد
الحفني وفطامته على يد الشيخ الكردي خليفة الشيخ
الحفني المذكور ولنذكر في هذا المحل اقرب السندات
انيا وشيخنا سيدي محمد السباعي سندين قريبين
وهو ان الاول اخذ عن سيدي عبد الله الشرقاوي
وهو عن الشيخ الكردي وهو عن النقاني شهاب الدين
وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو عن جبريل
وهو عن رب العزة والسند الآخر وهو ان السيدي
انه اخذ عن الخضر وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

وهو عن جبريل وهو عن رب العزة وكان يقول
رضي الله تبارك وتعالى عنه في حياته اخذت عن الحنفي
مباشرة وعن الجليل مباشرة قلت وهذا الكلام
لا يبعد عن هذا القطب لاني رايت في بعض كلام
المتقدمين سيدي محمد ابو محمود الحنفي قال اطلعني
الله سبحانه وتعالى على مقامات ارجال فرايت مقام
سيدي ابي الحسن الشاذلي اعلا من مقام سيدي
عبد القادر الجيلي لانه استقى من بحرين وسيدي
ابي الحسن الشاذلي استقى من عشرة ابحر فتعجب
بعض الحاضرين من الاستاذ هذا الكلام وبحث
في مؤلفات سيدي عبد القادر الجيلي
ليعلم من كلامه مقامه فراى مؤلفا مؤرخا في
مؤلفاته حين سئل سيدي من شيخك فيقول
اما فيما مضى فكان سيدي محمد الدباسي واما الآن
فاستقي من بحرين بحر الفتوح وبحر الفتوح اما بحر
الفتوح فانه سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
واما بحر الفتوح فانه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
انتهى

وبحث في مؤلفات سيدي ابي الحسن الشاذلي
فراى انه كان يقول حين يسئل يا سيدي من شيخك
فيقول اما فيما مضى فكان شيخي سيدي عبد السلام
ابن مشيش واما الآن فاني استقي من بحر من بحور
خمسة ارضية وخمسة سماوية اما الارضية فهو ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي والنبي صلى الله عليه وسلم
واما الخمسة السماوية فهو جبريل وميكائيل واسرافيل
وعزرائيل والجليل جل جلاله فعلم من مذكرات
الاستاذ الحنفي ما اطلع على هذا المقام الا من بعد
وصوله اليه وحصوله له ولما كان كهذا الامر سابقا
لمثل هؤلاء الرجال ولم يكن اعلا مقاما في درجات
سلوك القوم من القطبية الكبرى وتقدم ان الشاذلي
رضي الله تبارك وتعالى عنه تولاها من بعد الاستاذ
الدرديري وكان تولي الاستاذ الدرديري لها من بعد انتقال
شيخه وكذلك تولي الاستاذ الحنفي لها من بعد الاستاذ
البكري فكل منهم اورثه الله قدم استاذه وسقاه
من مشربه وسال الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا

الألوكة
www.alukah.net

كما من عليهم وبلغنا بما هم عليه وذكر فضل الله
بوشيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم حكي ذكر
القطب الحنبي في مولفاته وذكر الاستاذ الشعراني في
طبقاته فعلم من ذكرا ان الشاذلي الباعي سبق له
مكاشفة لعين ثم اورث الله تعالى هذا المقام لولده
تلميذه سيدي محمد الباعي وكان كثيرا ما يتحدث
بذكرهم اعلم ان الاستاذين المذكورين وهما سيدي
صالح الباعي وسيدي عبد الله الشرقاوي كل منهما
اخذ عن السيد الحفني المتقدم ذكره وهو عن سيدي
مصطفى البكري صاحب ورد السحر وهو عن الشيخ عبد
اللطيف الحلبي وهو من العارف مصطفى افندي
الاديبوي وهو من علي قرابا شا افندي وشتهرت
الطريقة به وهو من اسماعيل الجروي وهو من سيدي
عمر الفؤادي وهو من محيي الدين القسطموني
وهو من الشيخ شعبان القسطموني وهو من خير
الدين النوقاوي وهو من جلبي سلطان السهير
الاقدابي الشهير بجار الخلوتي وهو من محمد

ابن

ابن بهاء الدين الارزنجاني وهو من يحيى الباكوي
وهو عن صدر الدين القونوي وهو عن الحاج عن
الدين وهو عن محمد طيرام الخلوتي وهو عن عمر
الخلوتي وهو الذي اسلمت الطريقة على يديه
وهو عن اخيه محمد الخلوتي وهو عن ابراهيم
الزاهد الشكاني وهو عن سيدي جمال الدين التبريزي
وهو عن شهاب الدين السهروردي وهو عن ركن الدين
محمد النجاشي وهو عن قطب الدين الابهري
وهو عن ابي النجيب السهروردي وهو عن عمر
البكري وهو عن وجيه الدين الدامغاني وهو عن
محمد البكري وهو عن محمد الدينوري وهو عن
ممشاد الدينوري وهو عن سيد الطايفة الجنيد
محمد البغدادي وهو عن السري السقطي وهو
عن معروف الكرخي وهو عن داود بن نصير الطائي
وهو عن حبيب العجمي وهو عن حسن البصري
وهو عن الامام علي بن ابي طالب وهو عن
سيد الكاينات عليه الصلاة والسلام وعليهم اجمعين

الألوكة
www.alukah.net

وهو عن الجليل جل جلاله وتقدست اسماؤه

واما سندنا في الطريقة الشاذلية

فاني اخذتها ايضا عن رجال كثيرين ثم اخذتها ايضا عن سيدي محمد صالح الساعي المتقدم ذكره وهو اخذها عن عدة شيوخ اخذها اولا عن الشيخ الحرشي ثم اخذها عن خاتمة المحققين الشيخ الامير وهو اخذها عن الشهاب الجوهري وهو اخذها عن مولاي عبد الله الشريف السلمي بالاقطاب لانه كانت تولي القطبانية وطلب من الله انه لا يكون قطب من بعده الا من سلسلته فاعطاه الله ما طلبه وذكر ما سبق لسيدي ابي الحسن الشاذلي انه تحقق ان لا يكون قطب على وجه الارض الا من اهل طريقته فاعطاه الله ما طلبه وذكر ان شيخنا المتقدمين كسيدي مصطفى البكري وسيدي محمد المحفي وسيدي الشيخ احمد الدردير وسيدي صالح الساعي وشيخنا وله كسيدي محمد اخذوا عن غير شيخهم مع كمالهم على ايديهم ووصولهم بطريقتهم

الى

الى الله تعالى ان يكون هذا السبب كما علموا انه لا يكون قطب على وجه الارض الا اذا تشذل وسبق في علمه تعالى توليهم القطبانية وخلوا فيها وتلقوها لاجل ذلك ثم ان شيخنا المذكور اخذ عن السيد عامر القويني السكندري وهو عن القطب سيدي عبد الوهاب المرزوقي الشهير بالعفيفي وهو عن سيدي محمد القصري الكنكسي وهو عن الشريف مولاي عبد الله المتقدم ذكره وكل من هؤلاء الشيوخ سنده متصل به ولنذكرها هنا سندا منهم متصلا من غير تفريع لان الجميع يجتمعون في مولاي عبد الله فنقول اخذت عن سيدي محمد الساغي وهو اخذ عن سيدي عبد المتعال الحراتي دفين دمنهور البحيرة وهو اخذ عن سيدي احمد بن عبد الفتاح الجيري المكي الشافعي دفين الامام الحسين وهو اخذ عن شيخه سيدي محمد القصري الكنكسي وهو اخذ عن سيدي عبد الله الشريف العلمي المتقدم ذكره اقام في القطبانية تسعا وثلاثين سنة ولم يقبل على الناس الا بازن

الألوكة
www.alukah.net

من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ورده كل
يوم ختمة وعشرين مائة الف صلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو اخذ عن سيدي علي بن احمد
البجيري وهو اخذ عن سيدي ابي مهدي عيسى بن ابي
محمد الحسن بن عيسى المعاجي مات شهيدا سنة
سبعين وتسعمائة ودفن هو ووالده ابيه بالداعية
من اعمال القصر بالمغرب وهو اخذ عن سيدي
ابي عبد الله محمد بن علي بن مهدي بن عيسى
ابن احمد الهراوي الزعراني المعروف بالطالبي
وقبر باب القليعة من داخل باب الفتوح من
فاس مات سنة خمس وستين وتسعمائة وهو اخذ
عن ابي محمد عبد الله الغزواني نزيل مراكش
ودفنها توفي في عام خمس وثمانين وتسعمائة وهو
اخذ عن سيدي ابي محمد عبد العزيز عن عبد
الحق الحرار المعروف بالشباع نزيل مراكش ودفنها
توفي عام اربعة عشر وتسعمائة وهو اخذ عن سيدي
ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن سليمان

الجزولي

الجزولي ثم السملالي صاحب دلايل الخيرات سلك
رضي الله عنه اثنى عشر الف مريد وتسعماية وخمس
وستين وتوفي بافوغال من بلاد مطرارح وهو
ساجد في السجدة الاولى من الركعة الثانية من
صلاة الصبح يوم الاربعا من شهر القعدة سنة
سبع وستين وثمانماية ودفن بها ولما نقل وجد
جسمه كيوم وفاته لم تعد عليه الارض وهو اخذ
عن سيدي ابي عبد الله محمد بن عبد الله العطار
التلي وهو اخذ عن سيدي ابي عثمان سعيد الهرتاري
وهو اخذ عن سيدي عبد الرحمن الرجراجي والد ام
يكرم الله عشرين سنة وهو اخذ عن ابي الفضل
السندي وهو اخذ عن سيدي عنوس البدوي راعي
الابل وهو اخذ عن سيدي علي البدري البقرافي
صاحب الزخيرة وغيرها وهو اخذ عن سيدي ابي
عبد الله الغزيلي كان من اهل السياحة واذا دخل
العمران لا يأوي الا المقابر وهو اخذ عن قطب الاقطاب
من اطلعه الله على جميع اتباعه وهم في الاصلاب

1957
Consult
الألوكة
www.alukah.net

سيدي علي ابي الحسن الشاذلي ولد عام اربعة
وستين وخمسمائة وتوفي بحوامد عيذاب سنة ست
وخمسين وستمائة وهو اخذ عن سيدي عبد السلام
ابن مشيش الشريف الادريسي وهو اخذ عن سيدي
عبد الرحمن بن ابي الحسن الشريف العطار الزيات
لسكناه بحارة الزياتين وهو اخذ عن سيدي شعيب
الانصاري القطنياني الاندلسي دفين تلمسان
وهو اخذ عن الشيخ ابي الحسن علي بن حرزهم
الاموي الفاسي وهو اخذ عن القاضي ابي بكر
محمد بن عبد الله بن العربي الحافظ الاشبيلي
وهو اخذ عن ابي حامد محمد بن محمد الغزالي
الطوسي وهو اخذ عن امام الحرمين ابي المعالي
عبد الملك بن عبد الله الجويني النيسابوري
وهو اخذ عن ابي علي الحسن بن علي الدقاق
وهو اخذ عن الشيخ ابي القاسم ابراهيم بن محمد
النصراباذي وهو اخذ عن القاسم عبد الكريم
ابن هوازن القشيري النيسابوري وهو اخذ عن ابي
بكر

بكر الشبلي وهو اخذ عن السيد الطائفة ابي القاسم
الجنيد وهو اخذ عن خاله السري السقطي وهو
اخذ عن معروف الكرخي وهو اخذ عن الشيخ داود
الطائي وهو اخذ عن حبيب العجمي وهو اخذ عن
سيد التابعين الحسن البصري عن الحسن بن علي
رضي الله عنهما عن الامام علي كرم الله وجهه
عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عن سيدنا جبريل
عن سيدنا ميكائيل عن سيدنا اسرافيل عن سيدنا
عزرائيل عن اللوح عن القلم عن الجليل جل
جلاله وتقدست اسماؤه فهذا سند الطريقة
الشاذلية المرضية اذا علمت هذا علمت ان هذه
الطريقة اجمع الطرق واسهلها واقربها الى الله تعالى
ولذلك قال التاج الاسكندري رحمه الله
تمسك بحبل الشاذلية تلقى ما
تروم وتحقق للرجا وتحصل
ولا تعدون عيناك عنهم فانهم
هم سر هذا الدين في اعين العاقل

Copyright 1957
الألوكة
www.alukah.net

واعلم ان طريق النقشبندية لها رموز واسرار باطنية
ولها وآثار محققة خفيه ولها اذكار واوراد كثيرة
شهيرة علنية وانما لم يستعملوا في الظاهر سوى
الاستغفار والصلاة على خير البرية بالصيغة
الاتية واكثر ذكرهم لا اله الا الله والله وهي
وقيوم ومن بعد ذلك لهم ان يستعملوا جميع اسماء
الله الحسنى وليس لهم خلوة خاصة وانما خلوتهم
باطنية بكونهم مع الناس وليس معهم وانما لم نذكر
شيأ من الآداب ولا من الشروط في هذه الاجازة
لما نعلمه من اجازاته اذ ري بما لا يذكر من رموز
هذه الطريقة من العلوم الظاهرة والخفية والله اعلم

واما سندنا في الطريقة النقشبندية

فاعلم ونفعني الله واياك اني اخذت هذه
الطريقة النقشبندية عن العارف بالله تعالى
السيد عثمان بن محمد المرغني المكي وهو اخذ عن
سيدي احمد بناه ثم اخذها ايضا مع اجازة القادرية
والشاذلية عن العارف بالله تعالى نزيل مكة المشرفة

الشيخ

الشيخ سعيد العامودي ثم اخذها ايضا عن الولي
الكامل والقطب الواصل السيد احمد بن السيد
عبد الكريم السمان وقد اخذها ايضا عن والده
السيد محمد بن بكر وبعض طرق ثم اخذها ايضا
عن شيخه الاعظم وملاذه الافخم سيدي احمد بن ادريس
السيد الشريف المغربي وقد اجازه كل من الفريقين
بالسند المتصل الى سيد المرسلين ولنذكر سند هذا
الاسناد فنقول ان سيدي الشيخ محمد عثمان
اخذ عن سيدي سعيد العامودي وهو عن سيدي
رفيع الدين عن السيد شرف المكي محمد طاهر
عن الشيخ شاه محمد عن سيدي شرف الدين المغلي
عن السيد آدم السبوري عن غوث زمانه سيدي
احمد السرهندي عن سيدي محمد عن مولانا محمد
امكنكه عن مولانا درويش محمد عن مولانا محمد
زاهد عن الغوث الاعظم عبد الله الاخرار عن شيخ
السيوخ يعقوب الجرخي عن بهاء الحق والدين
محمد بن محمد بهاء محمد الحسني الحسيني المعروف بشاه

الألوكة
www.alukah.net

نقشبندي عن السيد امير كلال عن بابا سماسي
عن مولانا العزيز علي الراميتني عن مولانا محمود
نجير فغنوي عن مولانا السيد محمد عارف الريوكري
الديوكري عن مولانا الكبير عبد الخالق الغجدواني
عن ابن يعقوب يوسف الهمداني عن ابن علي
الفارمدي عن الشيخ ابن الحسن الخرقاني عن
الشيخ ابايزيد البسطامي عن سيدي جعفر الصادق
عن جده لامه قاسم بن محمد ابي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه عن سيدي سلمان الفارسي
عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عن سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم والصادق رضي الله
تعالى عنه طريقة اخرى عن ابيه محمد محمد الباقر
وهو عن ابيه زين العابدين السجاد علي الاصغر
ابن سيدي الشهيد بكربلا الحسين بن سيدنا علي
رضي الله تعالى عنهما وهو عن ابيه سيدنا علي رضي
الله تعالى عنه عن سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الجليل جل جلاله وتقدست اسماؤه

ولسيدي

ولسيدي محمد عثمان سند مستوفى وهو انه اخذ عن
الطريقة عن والده وكان والده له اجتماع بالخضر
وتلقى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن رب العزة جل جلاله ثم اعلم انه لما اجازني
سيدي محمد صالح الباعي بطريق الله سبحانه
وتعالى اجازني بهذه الطريقة النقشبندية ايضا
وهو يرويها عن والده وهو يرويها عن الشيخ
العيدروس دفين العريس بجاه السيدة زينب
وسنده معلوم بجثته وكان ذكر الاذن اخر الاذون
لي منه رضي الله تبارك وتعالى عنه ومع ذكر فات
سيدنا الشيخ صالح الباعي قد اذن بالطريقتين
العلوية والنقشبندية للعارف بالله تعالى الشيخ
مصطفى البكري ولم يشتهر الا بالنقشبندية واجاز
ولده اعني سيدي محمد بكافة ما كان عليه من الطرق
ولم يشتهر الا بالخلوتية ونحن كذلك واجازني اجازة
عامة شاملة بكامل ما اجيز به من الطرق وانا
قد اجزت الذكور محمد افندي المكي بشيخه بكافة ما انا

الألوكة
www.alukah.net

عليه من الطرق الا اني قد اخذت طرقا كثيرة عن
مشايخ كثيرة لم يسعها هذا الرقيم وكذلك اذنته
بالطريقة الاحمدية الا اني اخذتها واقتديت بها عن
الشيخ احمد عوض وله سند متصل ولبست خرقتها
من يد صاحبها رويه منامية وهو يقول لي قد البستها
كذا البسها اني سيد البريه محمد صلى الله عليه وسلم
وبي سبحته تلك الرويه اخبرني سيدي الشيخ محمد صالح
السباعي بما رايته وقال لي قد اذنت لك بلبسها واعطائها
فتحقق عندي ما رايته واخبرني بها شفاها وكاتب
هذا من صدق كشفه رضي الله عنه وله معي في
مثل ذلك وقايع كثيرة واعلم ان الطريقة
النقشبندية مبنية على دوائر وطائف خفية
(ايضا) هذه السطور وليس هي امر يعبر عنه الا
باسرار خفية فليس من صدر الي صدر وهو يعرفها
كما تلقاها ويعطيها كما اخذها ادام الله نفعه ونفع
به وان ينظمنا واياه في اهل حزبه المفلحين ويجريه
الخير على يديه وان ابنائي من صالح دعواته

في

في خلواته وجلواته اميز امين يا رب العالمين
واعلم وفقني الله واياكم ان بعض مشايخي
اخبرني صراحة انه يقع لي حال عند قرب الوفاة
وهو حال غريبي من الجذب ووقعت لي حالات
مصرحة بذلك فالتجرت الله سبحانه وتعالى الذي لا خاب
من استخاره وقلت ان وقع لي هذا الحال مع بقاء
هذا الشخص فجائز ان يكون وصيا على اولادي
وان حصل الاشتغال في حال حياته فاني قد وكلته
في الدفن كما وقع بذكر اشارات لعدة من الناس
نعتقد فيهم الصلاح راوها في منامائهم انه يدخل ويخرج
بيده وانا وقعت تلك الحالة فعلمت صدق منامائهم
واخبار بعض المشايخ والله اعلم تحرر ذكره ورقم
وسطر في غرة شهر محرم سنة ١٢٥٥ من هجرته صلى
الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم امين
العفير احمد محمد الصلوي السباعي الخفاوي عفي عنه

www.alukah.net

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD UNIVERSITY
http://makhtota.ksu.edu.sa

الألوكة
www.alukah.net